

ابن سلمان يرسل العيسى يصلي على الهولوكوست نيابة عنه



في خطوة أثارت غضبا واسعا تجاه القيادة السعودية وخاصة ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، ظهر الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الشيخ محمد العيسى، في معسكر الإبادة الجماعية المزعومة لليهود في بولندا إبان الحرب العالمية الثانية أوشفيتز، يؤم عدد من اليهود ووفد معه في الصلاة بهذا المكان وذلك بالتزامن مع إحياء ذكرى الهولوكوست.

ونشر حساب إسرائيل بالعربية، التاع للخارجية الإسرائيلية، مقطع فيديو للشيخ محمد العيسى سعودي الجنسية، يؤم وفد من رجال الدين المسلمين بمذهبي السنة والشيعة، في الصلاة في معسكر أوشفيتز والذي شهد مقتل 1.1 مليون شخص معظمهم من اليهود.

وكتب الحساب في تغريدة له على تويتر، الخميس، الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي، السعودي محمد العيسى، برفقة وفده، يؤدي الصلاة في ذكرى ضحايا المحرقة خلال زيارته لمعسكر الإبادة أوشفيتز. قتل في هذا المعسكر أكثر من مليون يهودي خلال الهولوكوست.

وقالت الرابطة في موقعها إن الزيارة تأتي لـ"التنديد بكل عمل إجرامي أياً كان مصدره وعلى أي كان ضرره وأثره، وأن هذه هي قيم الإسلام، وسيُعبّر عن ذلك جمع غفير من القيادات الإسلامية من كبار العلماء الذين سيقومون بتلك الزيارات، والتأكيد كذلك على أن الموقف الإسلامي لا يحمل سوى قيمه الرفيعة المجردة، ليُعبّر عن عدالة الإسلام مع الجميع وأنه دين رحمة وإنصاف وأنه ضد كل ممارسات الشر وأن هذا الموقف لا يقتصر على داخله الإسلامي فقط، بل يشمل الجميع فعدالة الإسلام ورحمته عامة".

وإثار هذا المشهد غضب واستياء العديد من النشطاء، الذين نددوا بفعل العيسى مشيرين إلى أن ابن سلمان يصر على مغازلة اليهود بمثل هذه الأفعال لضمان استمرار دعمه من قبل إسرائيل حتى الوصول لعرش المملكة رسمياً.

وصمم معسكر أوشفيتز، هانريك هملر وزير داخلية ألمانيا النازية لإبادة اليهود في أوروبا، وتم نقل اليهود بالقطارات في الفترة بين ربيع عام 1942 وخريف عام 1944 إلى غرف الإعدام بالغاز في المعسكر من جميع أرجاء أوروبا الواقعة تحت الاحتلال النازي، حسبما ذكر موقع ويكيبيديا.

وبحسب أوراق محاكمة نورنبيرغ، فإنه تم إعدام نحو 1.1 مليون شخص في هذا المعسكر، يمثل اليهود 90% منهم، بالإضافة إلى 150 ألف بولندي، و 15 ألف من السجناء السوفيت في الحرب، وعشرات الآلاف من الجنسيات الأخرى.

وتم تحرير المعسكر في 27 يناير كانون الثاني 1945، على يد قوات الاتحاد السوفيتي، ويحيى العالم ذكرى هذا المعسكر فيما بات يعرف بـ"اليوم الدولي لذكرى الهولوكوست".